

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي شيء يتطور باستمرار مع تطور الإنسان الذي يستخدمها.

اللغة العربية إحدى من اللغات الأجنبية التي تُدرس في المدارس، بما في ذلك

المدارس الإسلامية في إندونيسيا. تتمتع اللغة العربية بعدة وظائف، مثل كونها

لغة دينية، ولغة للعلوم، وأداة للتواصل (Hermawan, 2018).

لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، يجب أن تتناسب الأساليب

ووسائل التعليم المستخدمة مع المهارات التي يُراد تحقيقها، مثل مهارة

الاستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة. نظرًا لعلاقتها بالدين والعلوم، تعتبر

اللغة العربية جزءًا هامًا في التعليم في المدارس الإسلامية. لذلك، من

الضروري دراسة اللغة العربية.

في تعلم مهارة الكلام، وهي إحدى المهارات الرئيسية في تعلم اللغة

العربية التي تلعب دورًا مهمًا في التواصل. ومع ذلك، من الناحية العملية،

يواجه العديد من الطلاب صعوبات في تطوير مهارة الكلام بسبب محدودية أساليب التعلم المستخدمة. إلى جانب تطور التكنولوجيا، يتزايد استخدام وسائط التعلم الرقمية في عالم التعليم. ومن بين الوسائط التي تتمتع بإمكانيات كبيرة في تحسين مهارة الكلام هي وسائط فيديو التفاعلية.

فيديو التفاعلية هو عبارة عن وسائط تعليمية تجمع بين الصوت والحركة والصور والنصوص أو تربط بين وسائط التعلم ومستخدميها (Arief S Sadiman, 2014) يركز فيديو على المحتوى التعليمي، بما في ذلك التفاعلية، والرسومات، والصوت، والعديد من التقنيات الأخرى التي تساعد المتعلمين على الفهم السريع. تقدم مقاطع فيديو التعليمية التفاعلية أيضاً محتوى تعليمي جذاب، وتسمح للطلاب بالمشاركة، وتوفر تجربة تعليمية سياقية وتواصلية. وبفضل العناصر المرئية والصوتية الداعمة، يمكن للطلاب فهم وتقليد النطق الصحيح والبنية اللغوية الصحيحة بسهولة أكبر.

تلتزم مدرسة المتوسطة الأزهر الإسلامية ٥٢ بنجكولو كمؤسسة تعليمية ذات أساس إسلامي بتحسين كفاءة اللغة العربية لدى طلابها. ومع ذلك،

لا تزال هناك عقبات في تعلم مهارة الكلام، مثل عدم ثقة الطلاب في التحدث، ومحدودية المفردات اللغوية، وقلة ممارسة التحدث. لذلك، هناك حاجة إلى الابتكار في أساليب التعلم التي يمكن أن تزيد من دافعية التعلم والقدرة على التحدث لدى الطلاب، وأحدها من خلال استخدام وسائط فيديو التفاعلية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن وسائط فيديو التفاعلية يمكن أن تحسّن مهارات الطلاب في فهم اللغة و الكلام بها. على سبيل المثال، أظهر بحث أجراه رحماواي (٢٠٢٠) أن استخدام وسائط فيديو التفاعلية في تعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد من المشاركة النشطة للطلاب ويحسن مهاراتهم في النطق. وبالمثل، وجدت دراسة أجراها علوي وساري (٢٠٢١) أن الوسائط الرقمية القائمة على الفيديو يمكن أن توفر تجربة تعليمية أكثر جاذبية وفعالية في تعلم اللغة الأجنبية.

بناءً على الخلفية السابقة، يرغب الباحث في معرفة أثر استخدام وسائط

فيديو التفاعلية في تحسين مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة

المتوسطة الأزهر الإسلامية ٥٢ بنجكولو. ومن ثم يهتم الباحث بإجراء دراسة

بعنوان ”فعالية استخدام فيديو التفاعلية في تحسين مهارة كلام اللغة

العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الأزهر الإسلامية

٥٢ بنجكولو“. ومن المأمول أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير

استراتيجيات تعلم اللغة العربية الأكثر ابتكارًا وفعالية.

ب. تشخيص البحث

استنادًا إلى ما تم عرضه في خلفية البحث، يمكن تحديد بعض مشاكل

البحث كما يلي:

١. لا تزال مهارة الكلام لدى طلاب في مدرسة المتوسطة الأزهر الإسلامية

٥٢ بمدينة بنكولو منخفضة.

٢. لا توجد دراسات تناولت بشكل خاص فاعلية استخدام وسائل

الفيديو التفاعلي في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب في مدرسة

المتوسطة الأزهر الإسلامية ٥٢ بمدينة بنكولو.

ج. تحديد البحث

تم تحديد البحث في هذه الدراسة على النقاط التالية:

١. موضوع البحث :طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الأزهر

الإسلامية ٥٢ بنكولو

٢. موضوع البحث :فعالية استخدام وسائل الفيديو التفاعلي في تحسين

مهاره كلام اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الأزهر الإسلامية ٥٢ بنجكولو.

٣. طريقة البحث :بحث كمي بتصميم تجريبي ما قبل الاختبار وما بعده.

٤. تقنيات جمع البيانات :اختبار مهارة الكلام ، الملاحظة، والمقابلة.

٥. تقنية تحليل البيانات :تحليل إحصائي وصفي.

٦. مكان البحث مدرسة المتوسطة الأزهر الإسلامية ٥٢ بنكولو.

د. سؤال البحث

من الخلفية الموصوفة، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي : هل استخدام فيديو التفاعلية فعالة في تحسين مهارة كلام اللغة العربية لدى طلاب مدرسة المتوسطة الأزهر الإسلامية ٥٢ بنكولو ؟

هـ. هدف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، يهدف هذا البحث الى معرفة استخدام فيديو التفاعلية فعالة في تحسين مهارة كلام اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الأزهر الإسلامية ٥٢ بنكولو.

و. فوائد البحث

يُتوقع أن يكون لهذا البحث العديد من الفوائد كما يلي:

١. بالنسبة للباحث :

أ. تقديم مساهمة جديدة في مجال علوم تعليم اللغة العربية، خاصة فيما

يتعلق باستخدام وسائل فيديو التفاعلية لتحسين مهارة كلام لدى

الطلاب

ب. .توفير معلومات مفيدة للباحثين الآخرين الذين يرغبون في القيام

بأبحاث مشابهة.

٢. بالنسبة للطلاب.

أ. تحسين مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الأزهر ٥٢

بمدينة بنجكولو

ب. .زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية

ج. تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في الكلام باللغة العربية

د. .تحسين قدرة الطلاب على التواصل بفعالية باستخدام اللغة العربية.

٣. النسبة للمعلمين :

أ. توفير دليل واستراتيجيات تعليمية فعّالة باستخدام وسائل فيديو

التفاعلية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب

ب. .زيادة معرفة ومهارات المعلمين في استخدام وسائل فيديو التفاعلية

في تعليم اللغة العربية

ج. تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الأزهر ٥٢

بنجكولو.

٤. بالنسبة للمدرسة

أ. تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الأزهر ٥٢

بنجكولو

ب. زيادة تحصيل الطلاب الأكاديمي في مادة اللغة العربية

ج. تحسين صورة المدرسة كمدرسة متميزة في تعليم اللغة العربية.

